

زهر الخسائل

في

تراجم علماء حائل

بقلم

عالي بن محمد الهندي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مطابع دار الاصفهانی وشركاه - جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي جعل التاريخ نبراسا للمتأخرين • وسجلا عبرة للمعتبرين •
والصلاة والسلام على أشرف المتقدمين والمتأخرين • وعلى آله وصحبه الأئمة
المهديين •

وبعد فإن التاريخ وتراجم الصالحين من أفضل الاعمال وأشرفها لكونها عظة وعبرة
للفايرين فكم اقتدى متأخر بأفعال متقدم وكم اتعظ بموعظة متقدم ولذا أكثر الباري
تعالى كتابه من أخبار الأمم الماضية وسيرها وأحوالها لتكون عبرة وعظة للمتدبر •

وخير سيرة تذكر وتسطر سيرة العلماء الاجلاء الفضلاء إذ هم الذين حملوا مشعل
الهداية للامة حتى أوصلوهم الى طريق السلامة والنجاة فوافوا ربهم مستبشرين
مطمئنين • وهذه الرسالة أقررتها لعلماء حائل عمرها الله بالاسلام واعز أهلها بالعلم
اذ هي مسقط رأسى وذكريات القراءة والدراسة فيها دائما تملأ جوارحي وحواسى
وقد ربتهم على حسب الاقدمية فى الولادة والوفاة وربما قدمت من تقدمت به الوفاة
بحسب ما وقفت عليه • أما الاحياء فأقدم من تقدمت ولادته وذلك بقدر المستطاع •
وسأذكر فيها من تولى القضاء بحائل وقد جاءها من بلاد بعيدة أو كان من أهلها
المقيم فيها وسيان من كان غالما أو حافظا للقرآن فقط فإن من حفظ القرآن وفهمه
وجوده عد من العلماء • • • • • وحيث أن حائل ليس لها تاريخ خاص ولم أر لعلمائها ذكرا
فى شيء من الكتب الا القلائل فاني اقتصر على من عرفته منهم بالاستفاضة أو بأحكامه
ان كان له أحكام موجودة والله الموفق والمعين وهو حسبى ونعم الوكيل •

المؤلف

ترجمة المؤلف نقلا عن جريدة البلاد الصادرة بتاريخ ١٣٨٠-٢-٥ هـ بقلم
عمر عبد الجبار :

الشيخ علي بن محمد بن عبد العزيز الهندي ولد بعائل عام ١٣٣٠ هـ وقرأ القرآن على الشيخ شكر بن حسين والشيخ علي بن محمد الشامي وبعد ذلك شرع في طلب العلم فقرأ على الشيخ حمود الحسين الشغدلي والشيخ عيسى الحمود المهوس والشيخ عبد الله الصالح الخلفي قرأ عليهم في النحو والفرائض ومختصرات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولما قدم الشيخ عبد الله السليمان بن بليهد حائل اتصل به وقرأ عليه بعض مؤلفات أئمة الدعوة وبعض كتب اللغة والاصول ثم انتقل الى مكة المكرمة وذلك عام ١٣٥٠ هـ فقرأ التجويد وحفظ بعض القرآن على كل من الشيخ عبد الظاهر أبي السمع والشيخ سعد وقاص وقرأ التفسير والحديث على الشيخ محمد حمزة عبد الرزاق ولما قدم الشيخ محمد بن مانع الى مكة المكرمة لازمه فقرأ عليه الفقه وأصوله وشرح العقيدة الواسطية وكتب التفسير والنحو والصرف كما قرأ على سماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ كتب التفسير والتوحيد والعقائد وكتب الامهات البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وكتب المسانيد والمعاجم وأسماء الرجال وقد أجازته بمروياته وسلسلة شيوخه وسمع قراءة كتاب شرح التوحيد على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بقراءة ابنه الشيخ عبد العزيز بن محمد ولما قدم الشيخ عبد الله الصالح الخلفي الطائف عام ٦١ - ٦٢ - اتصل به فقرأ عليه الفقه أيضا وأصوله كما قرأ الفرائض والنحو على كل من الشيخين الفاضلين عبد العزيز بن باز وسليمان بن حمدان ٠٠ وقد قرأ سابقا مبادئ الخط والحساب والاملاء على الاستاذ محمد ماردني مدير المدرسة السعودية بالطائف تولى التدريس بالوكالة عن كل من الشيخ ابراهيم الجهيمان وابراهيم الهويش بالمدارس الابتدائية ثم عينه سماحة الشيخ عبد الله بن حسن والسيد طاهر الدباغ مدير المعارف مدرسا للفقه والتوحيد بالمعهد العلمي السعودي وذلك عام ١٣٦٣ هـ ثم انتدب الى تحضير البعثات ثم انتدب الى كلية الشريعة بمكة المكرمة ولما تحولت مديرية المعارف الى وزارة عام ١٣٧٣ هـ عين مفتشا ولكنه آثر التدريس بكلية الشريعة لتزداد معلوماته بالمطالعة والمراجعة وفي عام ١٣٧٥ هـ عين مساعدا للمفتش العام بوزارة المعارف مع قيامه بالتدريس بكلية الشريعة ٠٠ زاملت فضيلة الشيخ علي الهندي زهاء ثلاث سنوات بالمعهد وتحضر البعثات فكان مثال الجد والاخلاص والنشاط في أداء واجبه فحيا الله العلم وحملته الذين يذافعون عنه بقوة الدين وغزارة المعرفة وطهارة القلب وسلامة النية .

١ - الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد من أهالي جلاجل لم أقف على ولادته كان قاضيا لجبل شمر في زمن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود وكان أمير حائل اذ ذاك محمد بن عبد المحسن بن علي من آل علي وبقيت مدة ولايته القضاء بحائل الى حصار الدرعية سنة ١٢٣٣ هـ في زمن عبد الله بن سعود فانتقل الى بلاده جلاجل ومات هناك عام ١٢٤١ هـ .

٢ - الشيخ أحمد بن سليمان بن عبيد لم أقف على ولادته ولا على مشائخه الذين قرأ عليهم غير أنه كان قاضيا بحائل من لدن الامام تركي بن عبد الله السعود وأمير حائل محمد بن علي لم نر له أحكاما الا ورقة عادية فيها حكم لأهل قصر العشوات الذي يقرب حائل يبعد عنها مسافة ثلاث ساعات للماشي قبلة غربا كتبت هذه الورقة أو هذا أخكم كما يسمونه عام ١٢٤٢ هـ ويظهر أنه توفي بعد هذا التاريخ كان فيه تحامل على أهل الجبل سامحه الله وعفا عنا وعنه .

٣ - الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار من أهالي سدير لم أقف على ولادته كان قاضيا لجبل شمر أيام الامام فيصل بن تركي وكان قبل ذلك قاضيا لمنيع والفاط والزلفي ولاء ذلك الامام تركي في آخر ولايته ثم لما تولى فيصل ولاء قضاء حائل وضواحيها . كان عالم زمانه في المذهب معظما عند علماء وقته وهو في الغاية من العبادة والزهادة والعفاف تولى قبل ذلك قضاء عسير وعمران وغيرهما مات سنة ١٢٧٣ هـ .

٤ - الشيخ خزام والد عبد الله بن خزام لم أقف على ولادته ولا على من قرأ عليه غير أنه كان قاضيا بحائل في زمن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد .

٥ - عبد الله بن خزام لم أقف على ولادته ولا على شيوخه غير أنه كان موجودا عام ١٢٥٥ هـ كما هو مؤرخ على بيته ولم أر له أحكاما وهو جد الشيخ صالح السالم لأمه ولم أعرف شيئا عن قوته ولا ضعفه في العلم نقل لي أنه تولى القضاء بحائل .

٦ - الشيخ محمد بن الشيخ ابراهيم بن سيف لم أقف على ولادته قرأ وتعلم بالرياض على الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وقرأ على والده ابراهيم بن سيف ثم سافر الى مصر في حدود سنة ١٢٥٤ هـ وقرأ هناك جملة من الفنون ثم رجع واستعمله الامام تركي بن عبد الله آل سعود قاضيا بحائل وتوفي بها وقبره معروف هناك في المقبرة الشمالية وذريته آل سيف موجودون الآن ببقعا قرية بقرب حائل مسافة ثمان ساعات للماشي شمالا شرقا عن حائل لم نر له أحكاما ولعله كمادة القضاة الاوائل لا يكتبون الاحكام وبعضهم يتبع عمل الصلح بين الناس ورعات سنة ١٢٦٥ هـ .

٧ - الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور الناصري من أهالي سدير له معرفة تامة في الادب والشعر والفقه والاصول وغيرها من سائر الفنون له شعر قوي غير أن المعتقد سيء رد عليه الشيخ عبد اللطيف في مصباح الظلام وابن مشرف في قصيدة

مطلعها : يا ضبية البان بل يا ضبية الدور . له أحكام بأيدى أهل قفار قرية من قرى حائل تبعد عنها مسافة ساعة ونصف للماشى قبله غربا وله مجموع فتاوى مخطوطة وله أيضا ورقة حكم بتاريخ ١٢٦٦ هـ على دور عبد الله بن علي بن رشيد موجودة الآن بحائل كان ذا فهم حاد بارعا في فنون من العلم وسطا في المعتقد كما تقدم ولعل وفاته بعد التاريخ المذكور أخذ عنه العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ عثمان بن عبد الله ابن بشر المؤرخ المشهور .

٨ - الشيخ محمد بن سعد والد يعقوب ابن محمد له أحكام جيدة موجودة تدل على اطلاع واسع وتنقيح للمسائل وفهم لها تولى القضاء بحائل بعد عثمان بن منصور لم أقف على ولادته غير أن بعض الاوراق التي حكم بها مؤرخه سنة ١٢٦٣ هـ كان ورعا زاهدا محبا للعلم وأهله جمع كتب كثيرة رأيت بعضها عند أولاد ولده عمر اليعقوب ويوسف اليعقوب مات سنة ١٢٨٠ هـ .

٩ - الشيخ محمد الملاحي من أهالي قفار القرية المعروفة قرب حائل قرأ وتعلم على علماء حائل وكان صالحا دينيا ذا غيرة شديدة له مواقف مشهورة مات سنة ١٢٨٠ هـ .

١٠ - الشيخ عوض بن محمد الحجي لم أقف على ولادته ولا على من قرأ عليه كان حافظا للقرآن مجودا له وكان وافر العقل متوقد الذكاء وكان يسعى لاصلاح ذات البين ويحل مشاكل الناس ولي تدريس القرآن بحائل مدة طويلة والذين قرأوا عليه تعرف أنهم من تلاميذه بمجرد سماع تلاوتهم وبحسن أصواتهم له خط حسن نظيف وله اعتناء بجمع الكتب ونقل الفوائد الا أنه فيها يظهر من خطه ونقولاته وانشاده البيت والبيتين والاربعة والخمسة لا يحسن العربية ولا العروض اشتهر بتدريس القرآن والفرائض كان يختلط بمشائخ زمانه ويأخذ عنهم وقد أخذ عنه القرآن والفرائض الشيخ صالح السالم زوج ابنته والشيخ عثمان بن عبد الكريم العبيدا والشيخ عيسى المهوس والشيخ عبد الله الخلف والشيخ عبد الله بن مرعي وحسن بن صالح الشامي وخلق كثير حكى لي الرجل الصالح علي الصالح السالم عن الشيخ عوض الحجي وهو جده لأمه أنه رآه في النوم وهو لم يعرفه في الحياة لان الشيخ عوض توفي قبل ولادة الشيخ علي قال رأيت كائني وصاحب لي تجول في المقبرة للزيارة فلما انتهينا الى قبره وهو معروف حتى اليوم اذ اعتز القبر وزال ترابه ناحية فأول ما خرج منه رأسه من موضع رجله في القبر واذا هو شاب أسود الشعر كثير شعر الصدر وهو بعافية جيدة يتلألأ نورا فسلمنا عليه وقال صاحبي هذا علي ولد فلانة يعني ابنته فقال أعرفه قال فجعلت أبادله السلام وأسأله عن حاله ومقامه في القبر ولعله لم ير شدة أو ضيقا فجابني بقوله لا والحمد لله بل أنا بأحسن حال وأرخص ما يكون ولكن يا ولدي أوصيك بشيئين : الاول طلب العلم والثاني الجد والاجتهاد ان تموت على التوحيد فالذي يموت على التوحيد ما ضاع له شيء قال فانتبهت من منامي مسرورا بهذه الوصية رحمه الله وغفر له قال ووقع مثل هذه الرؤيا لوالدتي فانها رآته مناما وجعل يسألها من لك من الذرية غير الذين جاءوني فقالت معي علي وفلان وفلان وفلانة فقال دعني فاني أعرفه وجاءنا منه صلة البارحة قال فانتبهت ابوالدة وسألتني ما هي الصلة وكنا في اليوم الثالث أو الرابع من رمضان فقلت لا أذكر شيئا الا أننا البارحة ختمنا القرآن بمدارسنا مع

بعض الاخوان فرغت يدي وقلت اللهم اجعل ثواب قراءتي هذه الليالي المباركة لجسدي
عوض بن محمد فكانت هذه هي الصلة رحمه الله توفي الشيخ عوض سنة ١٣٠٣ هـ .

• • • • •

١١ - الشيخ الامام العلامة عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل
الشيخ قدم حائل سنة ١٣٠٧ هـ وجلس فيها للتدريس فأخذ عنه العقائد والتوحيد
والحديث والتفسير غالب علمائنا وانتفعوا به ولازموه ملازمة تامة ولا سيما علماء لينة
وعلى رأسهم الشيخ صالح السالم ولما غادر حائل الى الرياض سنة ١٣٠٨ هـ حزنوا على
فراقه وتأسفوا عليه وودوا لو خرجوا من أموالهم لجلوسه وقد أنشد الشيخ صالح
السالم أبياتا رقيقة في ذلك فقال :

الى الشفاء أو العطشاء للماء
فى كل يوم له مشوى يطبخه
عذيب يوما ويوما بالخليل
به استنار وجلا كل غم
أرواحه سحسجا من بعد نكبا
من طاقة فاستوى قلبى وأغصا
يوم الفراق من التوديع احشا
حب الوداد الذى بين الاخلاء
كادت تنوب من الزفرات أمعا
على محب نأى عني بآراء
لوصل ليلى ولا نيل لحسنا
وا شوق نفسى الى رؤيا الاخبا
شمس وسارت بأفق كل آنا

شوقى الى الشيخ شوق الواجد الداء
قد كان قلبى المعنى قبل رؤيتكم
يوما يحزوى ويوما بالعقيق وبالعد
فمذ بدا من محياكم له قمر
وارتاح من بعد كرب الهم وانتشعت
يا أيها الشيخ ما لي فى فراقكم
لو خلت ان لهيب الحب يحرق فى
كنت اكتفيت بأذننى ما يقوم به
والله لو انكم بالامس حين به
يا لآلمى لا تلم خلا به أسف
واحذر فما شوقه يغى معتقة
لكنما اشتاق من طابت مجالسه
هذا عليكم سلام الله ما طلعت

• • • • •

١٢ - الشيخ محمد بن راشد الغنيمي من أهالى الرياض وله فيه بيت معروف حتى
اليوم ولد عام ١٢٣٠ هـ كان وافر العقل واسع الدماء له المام بشتى العلوم يحكى عنه
حكايات غريبة فى قضاياه بعائل أعرضنا عنها لضعف أسانيدنا اليه لم نجد له ذكرا
فى التواريخ المتأخرة ولم أقف على وقت وفاته غير أنه كان موجودا عام ١٣٠٣ هـ .

• • • • •

١٣ - سالم السلس يلقب بالنقيضان ولد سنة ١٢٦٠ هـ قرأ بعائل وكان حافظا للقرآن
موجودا حسن الصوت والتلاوة وكان خطاطا كتب بقلمه كتب كثيرة يعدها من طلبه العلم مات
سنة ١٣١٠ هـ .

• • • • •

١٤ - يعقوب بن محمد بن سعد لم أقف على ولادته ولم يل قضاء كان صلبا فى دينه
ذا غيرة شديدة لا تأخذه فى الحق ونصرته لومة لائم وكان يتصدى للانكار على الامراء
ولا يدارى وكان حسن الصوت بالتلاوة حافظا للقرآن مات سنة ١٣٢٠ هـ بسقوة
صنعت لغيره الظاهر انه طلال بن نائف حيث قدمت كأس للشرب فحلف طلال لا يشرب
قبل الشيخ يعقوب فشرب يعقوب من تلك الكأس فاضطرب عقله أياما ومات رحمه الله .

• • • • •

١٥ - الشيخ المقرئ مبارك بن عواد لم أقف على ولادته ولعله قرأ القرآن على المتقدمين من علماء خائل كان صالحا حافظا مجودا أخذ عنه القرآن ثلثة من العلماء بحائل منهم شيخنا الشيخ حمود الحسين الشافعي والشيخ ناصر السعد الهويدي والشيخ سالم ابن صالح السالم والشيخ علي الأحمد آل عباس وغيرهم مات سنة ١٣٢٠ هـ تقريبا.

١٦ - جار الله الحماد قرأ وتعلم على علماء زمنه كان حافظا للقرآن مجودا له ضابطا لألفاظه وكان قارنا لآل عبيد وخطيبا لهم وهو الذي يقول فيه حمود العبيد لما مات وهو يقرأ عليه بمعجم البلدان :
يا معجم البلدان هببت ولويت من بعد أبو حماد ما بك شفات
من بعد ما أنت عنبر بالخشيم صرت حلتيت لو تجلبك بالسوق ما حللوك الشراة
أي ما ساموك المشترون بشيء .. مات سنة ١٣٢٠ هـ .

١٧ - الشيخ سالم بن محمد الحجي أخو الشيخ عوض الحجي قرأ القرآن بحائل على أخيه عوض وأخذ العلم عن مشايخ منهم الشيخ صالح السالم كان عالما دينيا فصيحاً له يد طولى بالعربية والفرائض وله قصائد مليحة تدل على تنوق للشعر ومعرفة تامة للعروض كان شغوفا بجميع الكتب ابتلى بخدمة الامراء فكان كاتباً لعبد العزيز بن رشيد حتى قتل معه في وقعة الصريف سنة ١٣٢٤ هـ وقد رثاه الشيخ حمود الحسين بقصيدة قال فيها :

أحمد لله ما من فعله جزع مدير الامر والمجري لما يقع
غاب المحب ونابتني مصيبتيه أشكو الى الله ما في رده طمع
ذاك المحب أخو الهيجاء شاعرنا أعنى به سالما أعظم به فجع
كان رحمه الله عضداً ونصيراً للاخوان طلبة العلم فكم رد عنهم من مكائد الامراء
ومشاكلهم ما سيجده عند الله تعالى في ميزانه ..

١٨ - الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشدي من آل مرشد أهل الرياض كان عالماً متبحراً في العلم قوى الذاكرة حاد الذهن جيد الفهم قرأ وتعلم بالرياض يتولى القضاء بحائل زمن محمد بن رشيد وعبد العزيز بن رشيد أخذ عنه العلم جماعة من علماء حائل منهم الشيخ صالح السالم قرأ عليه الزاد وتفقّه به والشيخ يعقوب بن محمد والشيخ عطية السليمان المزني والشيخ حمد بن محمد أبو عرف وأخذ عنه أبناؤه ابراهيم ابن عبد العزيز المرشدي وكان هو قارئ والده في الدرس وأحمد بن عبد العزيز المرشدي والشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز المرشدي وكانوا علماء أجلاء توفي الشيخ عبد العزيز سنة ١٣٢٤ هـ .

١٩ - الامير العالم طلال بن نائف بن طلال بن عبد الله بن علي بن رشيد ولد عام ١٢٩٠ هـ ونشأ في كفالة أعمامه متعباً العبد لله ومحمد العبد لله غير أنه كان في قلبه رازع ديني فترك أخارف الملك وزينته ولم يرض إذا مشى أن يتبعه أحد قرأ القرآن على الشيخ يعقوب بن محمد وحفظه وأتقنه وكان يتلوه في جلوسه وممشاه وكان كثير الخشوع والبكاء كان لرأسه ظفائر فحلقتها وطرح عن رأسه عقال القصب الذي كان

يلبسه عادة الامراء اخذ العلم عن الشيخ صالح السالم والشيخ عبد الله السليمان البليهد في زيارة كان الشيخ ابن بليهد زارها حائل في أوائل عمره وأخذ عن الشيخ يعقوب وعن الشيخ عبد العزيز المرشدي ولازمه حتى مات المرشدي وبرز في علمي الفرائض والعربية كان موصوفاً بالعلمة والديانة والاعراض عن زهرة الحياة الدنيا وكان يحب الغرباء ويأنس بهم ويحب التخشن في لباسه ومطعمه وكانت له زوجة صالحة كانت نعم العون له على طاعة ربه في دوشة الحمد قتل وهو صائم عام ١٣٢٤ هـ بالإحيمر جبل معروف بحائل .



٢٠ - صالح الناصر الشاعر ولد بحائل عام ١٢٦٠ هـ وقرأ القرآن على علمائها وكان آية في حفظه وتجويده وحلاوة النطق به مع حلاوة الصوت مات سنة ١٣٢٥ هـ .



٢١ - حماد أجاز الله الحمد حفظ القرآن بشهر واحد وذلك انه كان اماماً بمسجد الجبارة ولما دخل شهر رمضان صار يحفظ كل ليلة جزءاً لاجل صلاة التراويح ويصلي بهم فيه حتى آخر ليلة من رمضان ختمه فيها حفظاً وهذا يدل على حرص واجتهاد وميول شديد الى حفظ القرآن ومحبة مات سنة ١٣٢٦ هـ .



٢٢ - صالح بن سليمان القرشي كان حافظاً مجوداً مجاً للعلم والعلماء له مواقف في الامر بالمعروف يحمي عليها من اعيان البلاد قتل سنة ١٣٢٧ هـ ومن غريب الاتفاق ان الليلة التي خرجت بها زوجته من الاحداد دخلت فيه زوجة القاتل ولله في خلقه شؤون وهي من اكبر العبر .



٢٣ - سليمان بن مبارك الشاعر ولد عام ١٢٦٤ هـ كان حافظاً مجوداً حسن التلاوة مات سنة ١٣٢٨ هـ .



٢٤ - الشيخ العالم العامل صالح بن سالم ابن محسن آل بنيان ولد سنة ١٢٥٦ هـ بحائل وقرأ القرآن على الشيخ عوض الحجوي وتزوج ابنته وتعلم عليه العلم كما قرأ على الشيخ الامام عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ لما قدم حائل سنة ١٣٠٧ هـ في أيام محمد بن رشيد وجلس للاخوان طلبة العلم ولما تولى الامارة عبد العزيز بن رشيد وشي بالشيخ صالح بعض منافسيه فنفي الى تيماء ورحل معه الشيخ علي الاحمد آل عباس ونفع الله بالشيخ صالح أهال تيماء فتعلموا عليه حدثني الشيخ عبد العزيز الخلف قاضي تلك البلاد ان تلاميذ الشيخ صالح هم أهل الكلمة والامامة والقضاء الى وقت قريب كان الشيخ صالح رحمه الله عابداً زاهداً ذا هيبة ووقار وسكينة حدثني من رآه فقال كأنك اذا رأيته ترى بعض التابعين كالحسن وسفيان في زهده وعبادته وعيشه وتواضعه ولباسه وحركاته تولى القضاء بحائل بطلب من اولاد حمود سلطان وسعود واشترط عليهم القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن لا يجعل لرؤساء القبائل حكم على متبوعيه بل مرد الجميع للشرع فقبل اولاد حمود ذلك وقد حكي الشيخ عن نفسه انه لم يرض بتولي القضاء الا ليكون نصرة للدين وأهله وحصاناً لخواصه فكان كذلك رحمه الله وبعد ان تولى القضاء حصل له من بعض اخوانه طلبة العلم فقالوا فيه اشعاراً بعضها

ركبك ورد عليهم بقصيدة مطلعها :
قال فيها :

فلا تك شبيها للذباب فلم يرم
أو التاراك الورد الذي طاب ريحه
وكن نحلة ترعى أزاهير روضة
فإذا نال للجهول وهذه
وعش سألما صدرا وعن غيبة فغب
وقد قال فيه الشيخ سليمان بن سحمان في قصيدة له مطلعها :
ألا قل لأهل العلم من ساكن الجبل

قال :

فقد جمع الاخوان بعد شتاتهم
وبصرهم بالعلم من بعد جهلهم
وقال :

فقد كان معلوما لدينا بأنه
وقد شاع بل قد ذاع في كل بلدة

وقال :

وماذا عسى أن قد تولى لبعضهم
وخاف على اخوانه ومحلله

وقال :

فيا راكبا ان ما عرضت فبلغن
بعد وميض البرق والرمل والخصي
وان لدينا كالذين لديهم

وقال :

واني لأخشى أن تجيء عواضل
لقلة أهل العلم بالحكم عندما
أو الصمت عن انكارها بعد علمها

هذا والذي يظهر ان ما حصل للشيخ من بعض الاخوان هو حسد المعاصرة الذي يحصل دائما بين طلبة العلم فإله المستعان ويغفر الله للجميع أخذ عن الشيخ صالح العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ حمود الحسين الشفيعي والشيخ عبد الرحمن بن سليمان الملق والشيخ محمد بن حميد الصريري والوالد محمد بن عبد العزيز الهندي والشيخ ناصر بن حمد الدرسوني والشيخ علي بن عبد العزيز الاحمد وخلق لا يحصون كثرة كان رحمه ملازما للتدريس في الليل والنهار الا وقت قضاء الحاجة أو وقت القضاء بين الناس مات في ١٨ صفر سنة ١٣٣٠ هـ .

• • • • •

٢٥ - الشيخ عطية السليمان المزني لم أقف على ولادته ولا على من قرأ عليه القرآن غير أنه كان حريصا مجتهدا أخذ العلم عن الشيخ عبد العزيز المرشدي ولما مات رثاه

= ١٣ =

بقصيدة لا بأس بها كان مجداً في طلب العلم حتى في جال كبره وجمع مكتبة رأيتها عند
ولده الشيخ سليمان العطية وحصل له طرف صالح من العلم مات سنة ١٣٣٠ هـ .



٢٦ - ناصر آل مسعد كان حافظاً للقرآن متقناً له ومحباً لطلبة العلم ومجالساً للعلماء
وله صوت حسن بالقراءة قتله الروافض غيلة ليلاً حين كان حارساً لسوقهم في ولاية آل
سبهان حمود وزامل سنة ١٣٣٠ هـ .



٢٧ - المقرئ الشيخ شكر بن حسين من أعالى موقى القرية المعروفة قبلة غرباً عن
حائل ولد بها سنة ١٢٧٢ هـ ولما كبر جاء إلى حائل فقرأ بها القرآن على علمائها ولما اتقنه
فتح مدرسة كبرى لتعليم القرآن وتحفيظه تخرج منها أكثر أهالي حائل قرأت عليه في
صغرى عام ١٣٣٧ ومات في آخر تلك السنة فأنتمته على أخيه لأمه على بن محمد الشامي
أخذ العلم عن الشيخ صالح السالم وغيره كان ذا فهم حاد وله جلد على المطالعة والكتابة
وكان خطه حسناً جميلاً كتب المدهش لابن الجوزي مشكلاً وكتب آداب المشي إلى الصلاة
للشيخ محمد بن عبد الوهاب مشكلاً أيضاً وقد رأيت الآداب بخطه عند بعض الإخوان
وكان زاهداً فاضلاً محباً للسنة وأهلها رحمه الله .



٢٨ - الشيخ عبد الله بن مرعى تولى القضاء بحائل بعد وفاة الشيخ المرشدى لم
أقف على ولادته ولا على أول قراءته أما آخرها فقليل أنها بحائل كان مدرساً للقرآن بحائل
قبل أن يتولى القضاء وتدرسه جيد جداً أما أحكامه في القضاء ففيها بعض التضارب
والتساهل كان يغمز بقبول الرشوة ونجس نبرته إن شاء الله ثم عزل عن القضاء
فتفرغ للعبادة وقراءة القرآن وذلك عام ١٣٢٤ هـ ولما تولى الإمارة أولاد حمود سلطان
وسعود اختاروا للقضاء الشيخ صالح السالم كما تقدم واشترط عليهم القيام بالامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يرد حكم البادية إلى الشرع فلا يحكم بينهم رؤسائهم
ولما توفي الشيخ صالح تولى القضاء عبد الله ابن مسلم التميمي فاستمر قاضياً سبع
سنوات وذلك في إمارة السبهان وستأتى ترجمة الشيخ بن مسلم ثم أعيد الشيخ بن
مرعى إلى القضاء سنة ١٣٣٦ هـ وكانت ولايته هذه أحسن من الأولى بكثير وكانت
خاتمة عمله فقد كان مثالا للورع والعفة والعدل وكان يقوم الليل يقرأ فيه القرآن
حتى توفي عام ١٣٣٧ هـ .



٢٩ - عبد العزيز بن صالح التزهة يلقب ميرك ولد سنة ١٢٦٤ هـ قرأ وتعلم بحائل
كان حافظاً ومجوداً كان اماماً لمسجد لبدة القبلي حسن الصوت بالقرآن خفيف التلاوة
عذب اللفظ جميل الاداء مات بالمرض العام سنة ١٣٣٧ هـ أخذ عنه القرآن أكثر أهالي
فيد القرية المعروفة جنوب حائل تبعد عنها مسافة عشر ساعات للمشي .



٣٠ - عبد الرحمن بن ناصر الشاعر ولد سنة ١٢٦٣ هـ قرأ وتعلم بحائل كان حافظاً
مجوداً يقرأ بخفة نادرة لا يتكلف ولا يسأم مات سنة ١٣٣٧ هـ .



٣١ - الشيخ سليمان بن محمد الدهيشي من أهالي القصيم أخذ عن عبة مشيخة بنجد ثم انتقل الى حائل كان واعظا يحفظ كثيرا من الاحاديث طوفا في القرى والضياع يدعو الى الله ويرشد اليه وكان حكيما تأخذ موعظته بالقلوب وهدى الله به خلقا كثيرا مات سنة ١٣٣٨ هـ .

• • • • •

٣٢ - محسن بن بنيان كان حافظا وجودا وله صوت حسن بالقرآن وكان ضريرا تولى جباية الزكاة لال رشيد بالافلاج كان صافى اللهن لا ينسى شيئا مهما تباعد زمنه مات بالافلاج سنة ١٣٣٨ هـ .

• • • • •

٣٣ - الشيخ ناصر السعد الهويد من أهالي الروضة البلد المعروف تبعد عن حائل مسافة يوم للمشي قيلة جنوبا أخذ القرآن عن القرى الشيخ مبارك بن عواد في حائل وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم قرأ عليه كثيرا من المتون والكتب والشروح ولازمه وانتفع به كان حسن الخط جدا كتب بقلمه كثيرا من رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودرس وأفتى في بلد الروضة مدة لا تقل عن ١٥ عاما وأخذ عنه العلم كل من هنالك من الإخوان وبركة علمه الى الآن موجودة عليهم في تلك القرى كان قاضيا لجميع القرى الجنوبية عن حائل المسماة بقرى رمان وقضاؤه لم يكن رسميا بل هو باختيار الأهالي ورضاهم به كان رحمه الله واعظا مجيدا يستمد من عناية ربانية يورد الآيات والاحاديث كأنها رأي عين ويقتدى بأحوال الزهاد والصالحين من السلف ويحفظ سيرهم وأحوالهم وكثيرا ما يستشهد من زهديات أبي العتاهية وكان اذا أخذ في الوعظ لا يحب سامعه أن يسكت لا يتلثم ولا تنسده المسالك يخرج من موضوع الى آخر بأسلوب رقيق أخاذ لا يجلس في مكان الاوترى فيه الهيبة والخشوع وكان قسوة حسنة لتلاميذه وأخوانه وأهل محله وكان محبوبا معظما وداعيا حكيما شديد الحب في الله والبغض فيه ابتلى في آخر حياته بالدخول بين ابن رشيد وابن سعود فقتل في الروضة صبرا سنة ١٣٣٩ هـ .

• • • • •

٣٤ - الشيخ عثمان بن عبد الكريم العبيدا لم أقف على ولادته قرأ القرآن بحائل وتعلم بها على الشيخ صالح السالم وغيره تولى القضاء بحائل في زمن سعود بن رشيد سنة ١٣٣٨ هـ وكان عادلا امينا عفيفا بكا ورعا زاهدا فقيها يحسن استخراج المسائل من مضانها كما يحسن تطبيقها على القضايا ولم تطل مدة ولايته فقد اغفى من القضاء لما دخل الملك عبد العزيز البلاد عام ١٣٤٠ هـ وعين بدله الشيخ عبد الله الخلف وتوفي الشيخ عبد الكريم بعد هذا التاريخ بقليل .

• • • • •

٣٥ - الشيخ سليمان البحيح قرأ وتعلم في بلاده ثم قدم حائل في أيام سعود بن رشيد كان ضريرا البصر ذكيا حافظا للقرآن وكان يحفظ كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ويحفظ متن الأربعين النووية مع بعض التعليقات عليها وكان جوالا في القرى والبادي يعظ ويرشد ويدعو الى الله وكان أسلوبه رقيقا مبكيا هدى الله به أناسا كثيرين من البادية الظاهر انه مات سنة ١٣٤٠ هـ .

• • • • •

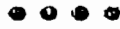
٣٦ - الشيخ عبد الله بن مسلم التميمي من بلد الخلوة من ضواحي حوطة بني تميم قرأ القرآن وتعلم العلم في بلاده ثم انتقل إلى حائل وتولى القضاء بها في إمارة السبهان كان آية في فقه الحنابلة مع تحصيل في سائر العلوم ثم عزل عن القضاء بعد مضي سبع سنوات وعين بدله الشيخ عبد الله بن مرعي كما تقدم وذلك عام ١٣٣٦ هـ ولما توفي الشيخ بن مرعي سنة ١٣٣٧ هـ أعيد الشيخ ابن مسلم إلى القضاء وذلك في إمارة سعود بن رشيد ثم لما قتل سعود بن رشيد سنة ١٣٣٨ هـ عزل الشيخ ابن مسلم وتولى القضاء الشيخ عثمان بن عبد الكريم العبيد كما تقدم وبعد أن دخل الملك عبد العزيز حائل عام ١٣٤٠ هـ أعفى الشيخ عبد الكريم لكبر سنه وضعف حواسه وتولى القضاء الشيخ عبد الله الخلف كما يأتي وقد أمر الملك عبد العزيز على الشيخ ابن مسلم بالانتقال إلى بلدة الخلوة فانتقل ونات هناك بعد أشهر من وصوله إلى بلاده أي في أول عام ١٣٤١ هـ أخذ عنه العلم جماعة من العلماء بحائل منهم الشيخ عبد الله الخلفي وعليه تخرج والوالد محمد بن عبد العزيز الهندي والشيخ سليمان العطية والشيخ أحمد المرشدي والشيخ يوسف اليعقوب والشيخ عمر اليعقوب والشيخ عبد الكريم الناصر الحياط وخلق لا يحصون كثرة .



٣٧ - حسن بن محمد الحجى ولد عام ١٢٧٧ هـ وقرأ القرآن والتجويد على أخيه عوض بن محمد الحجى كان مولعا بالكتب وحفظ الأدبيات وأحكم الوصايا حسن القراءة جدا كان وسطا بالفقه والفرائض والعربية خدم عند آل رشيد وربما بعثوه إلى المتنفق وإلى ابن إبراهيم راع الزبير كانت له خاتمة حسنة فقد قال عند موته كل من عنده لي مظلمة فهو في حل منها مات سنة ١٣٤٣ هـ بداء الفالج عن سبعين سنة .



٣٨ - عبد الله بن عبد الرحمن الملقى كان طالب علم ويحفظ القرآن جيدا وكان لا يسأم من التلاوة تحفتها عليه مات سنة ١٣٤٣ هـ .



٣٩ - الشيخ عبد الله بن خلف بن راشد بن خلف من قبيلة آل خلف القبيلة المعروفة بحائل ولد سنة ١٢٦٥ هـ قرأ وتعلم بحائل على علمائها كالشيخ الفيمي والشيخ المرشدي والشيخ عوض الحجى وقرأ على الشيخ الإمام عبد الله بن عبد اللطيف لما قدم حائل كان قويا شديدا مهيبا من أيادي البيض على البلاد انه سعى باجلاء المشاهدة من حائل فانه شد عليهم بعزم حتى باعوا مساكنهم وأثاثهم ورحلوا نهائيا إلى العراق تولى القضاء بتيمة بأمر من محمد بن رشيد وبقي فيها قرابة عشرين عاما ثم رجع منها وبقي بحائل مدرسا ثم انتقل منها إلى الرياض وقرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف أيضا ولما تولى الملك عبد العزيز حائل جاء الشيخ ابن خلف إليها فولاه الملك القضاء بها وذلك عام ١٣٤٠ هـ وبعد أن أخذ في القضاء مدة من الزمن وقد كبر سنه وضعف جسمه أعفى من القضاء فانتقل إلى المدينة المنورة ومات بها عام ١٣٤٤ هـ .



٤٠ - الشيخ اللغوي حمد بن محمد أبو عرف يلقب بالخطيب ولد سنة ١٢٦٦ هـ وقرأ القرآن بحائل وتعلم على علمائها حتى أدرك وحصل فقد كان له الملم بكل فن من معاني وبديع وبيان وحديث وأصول حديث والفقه وأصوله والنحو والفرائض وعروض

الشعر غير أنه لا يقول الشعر كان رحمه الله عاقلاً فطنا لطيفاً لنا متواضعاً على أنه تولى منصب الكاتب الخاص لآل رشيد وربما حالوا عليه بعض القضايا الهامة للنظر فيها وابتداء رأيه كان يتعرض للسجوح فيكرمهم ويحسن اليهم ويأخذ بمن وجده عالماً منهم ولما تولى الملك عبد العزيز علي حائل أخذه معه وجعله رئيساً لكتابه وكان يبعثه إلى الإمام يحيى أمام اليمن وإلى الإدارة في أمور خاصة تولى قضاء أحد المحاكم بمكة وكان موضع ثقة الملك حتى توفي سنة ١٣٤٤ هـ أخذ عنه العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ حمود الحسين والشيخ عبد الرحمن الملق والشيخ علي بن عبد العزيز الأحمد والشيخ علي الصالح السالم وغيرهم كان أماناً في النحو لا يجارى فيه رحمه الله .

• • • • •

٤١ - محمد بن حامد بن مبارك الشاعر ولد عام ١٢٦٣ هـ كان حافظاً مجوداً كثير التلاوة مات سنة ١٣٤٤ هـ .

• • • • •

٤٢ - الشيخ عيسى بن محمد الملاحي قرأ وتعلم بحائل وهو من أهالي قفار كان صالحاً ديناً فيه تحامل على بعض العلماء في الطعن عليهم وكان شديداً على أهل المعاصي مات سنة ١٣٤٥ هـ .

• • • • •

٤٣ - الجد عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن جمعة الهندي ولد بالهند وتعلم العربية والهندية هناك ثم هاجر إلى المنطقة الشرقية ولما وصلها لم تعجبه الإقامة بها فواصل سفره إلى الرياض ولقي من الإمام عبد الله الفيصل آل سعود أكراماً زائداً وحفاوة بالغة ولما سافر الإمام عبد الله الفيصل إلى حائل استصحبه معه وقدمه للأمير محمد عبد الله ابن رشيد فأكرمه الأمير وأبقاه عنده وبني له مسجداً يعرف بمسجد الهندي إلى اليوم بأعلى حائل وبني له دوراً ورتب له مرتبات تامة وكان الجد رحمه الله يصوم رمضان كل سنة بمكة المكرمة ويجلس فيها إلى الحج ثم يعود مات بالقسيم سنة ١٣٤٦ هـ .

• • • • •

٤٤ - محمد العبيد بالتصغير وتشديد التختانية الفرج لم أقف على ولادته قرأ القرآن بحائل وكان حافظاً متقناً حسن الصوت بالتلاوة ديناً عفيفاً مواظباً على فعل السنن حضراً وسفراً قل أن يمرض أحداً لا عادوا له بعد منزله ودل أن يموت أخذ الإسهل جنازته ويتبعها حتى ندفن تولى إمامة مسجد سرحة ردحا من الزمن وكان يشي عليه في التاني والطمانيئة في الصلاة مات سنة ١٣٤٨ هـ .

• • • • •

٤٥ - الشيخ خلف العبد الله الخلف ولد سنة ١٢٨٥ هـ قرأ القرآن على والده الشيخ عبد الله الخلف وعلى الشيخ يعقوب بن محمد وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم والشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ عبد العزيز الرشدي كان حافظاً مجوداً يتلو تلاوة حسنة جداً لا يمله سامعه وكان عالماً ورعاً مجتهداً يحب العزلة وعدم الاختلاط تحصل على معلومات يستحق عليها التقدير عاش منزولاً كما تقدم مات وهو مسافر إلى مكة المكرمة بعد أن أكمل العمرة وانصرف إلى جدة بسكة قلبية سنة ١٣٤٩ هـ .

٤٦ - الشيخ عيسى الحمد المهنوس ولد عام ١٢٥٤ هـ قرأ القرآن وتعلم العلم على الشيخ عبد العزيز المرشدي كان زاهدا عابدا متكلما فصيحاً وكان يجلس للاخوان طلبه العلم بعد المغرب كل ليلة في بيت ابراهيم ابن نفيسة بشارع الداود قرأت عليه مختصرات الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان يلزم الوعظ والتذكير بعد صلاة العشاء والفجر في مسجده المعروف بمسجد عيسى والذي يقع في الشارع العام وسط البلد وكان حافظاً متقناً لا يشعر المصلي خلفه بطول القيام لحسن تلاوته كانت لديه مكتبة عظيمة تضم أكثر من عشرة آلاف كتاب مات سنة ١٣٥٠ هـ وتولى كتبه الشيخ عبد الله السليمان البليهد فأخذ بعضها ببيع أكثرها ببخس .



٤٧ - الشيخ مبروك الداود قرأ وتعلم بحائل وتولى قضاء خيبر وبواديه ثم نقل الى الخانظروا الحويط وهما فريتان بقرب خيبر لهما ذكر في التاريخ باسم فدك كان فاضلاً صالحاً ورعاً أكثر أحكامه صلحا مات سنة ١٣٥٣ هـ



٤٨ - الشيخ محمد بن حميد الصريري ولد عام ١٢٩٠ هـ وقرأ القرآن بحائل وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم وأخذ التوحيد من أصول الدين على الشيخ الامام عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ بالرياض فقد رحل اليه سنة ١٣٣٠ هـ وقرأ العربية والفرائض على الشيخ النحوي اللغوي حمد بن فارس كما أخذ الفرائض أيضا على الشيخ عبد الله بن راشد واجتهد في طلب العلم حتى حصل على طرف صالح منه كان يعد من العلماء . تولى قضاء موقق والبادية التابعين لها كالسويد وآل عمود وآل مبرك ومن سكن هناك من عترة ثم أغفى من القضاء ونزل بلدة قفار فأخذ عنه العلم جماعة من أهلها منهم راشد بن سلامة وسليمان بن عيادة وعبد الكريم النبهاني وابراهيم بن شعيب وامتازوا بالعلم على أهل محلهم في زمانهم كان رحمه الله ديناً فاضلاً عابداً له مقامات محموده مات سنة ١٣٥٨ هـ .



٤٩ - الشيخ محمد بن ابراهيم أخو الأديب عبد العزيز بن ابراهيم قرأ وتعلم بحائل على علمائها كان مجتهداً في طلب العلم حتى حصل وعد من العلماء كان فيه زهد وورع وشدة في الدين وكان حافظاً للقرآن تولى قضاء الجوف عام ١٣٤١ هـ ثم أغفى ورجع الى حائل ومات بها سنة ١٣٥٨ هـ تقريبا .



٥٠ - شيخنا الشيخ عبد الله بن سليمان بن سعود بن سالم بن محمد بن بليهد الخالدي ولد في بلدة القرعاء من قرى القصيم عام ١٢٥٩ هـ وقرأ القرآن على والده الشيخ سليمان بن سعود البليهد وقرأ الحديث والتفسير على الشيخ محمد بن دخيل بالمدنب وعلى الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم بريدة ورحل للهند للعلاج فقرأ فيه أيضا الحديث وفنونا أخرى ثم رجع وتولى التدريس والوعظ والارشاد في عالية القصيم كالبكيرية والرس والخسبري وجميع القرى المجاورة لها يتجول عليهم حتى عام ١٣٣٣ هـ عن قاضيا لتلك العالية مع واديتها الى سنة ١٣٤١ هـ فعين قاضيا للجبل حائل وضواحيها وباديتها ثم عين رئيسا للقضاة بمكة المكرمة وذلك عام ١٣٤٤ هـ الى

آخر عام ١٣٤٥ هـ التمس أهالي حائل من الملك رجوعه اليهم فرجع وعين بدله رئيسا للقضاة شيخنا الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ كان الشيخ ابن بليهد عالما فاضلا جمع الله له بين السياسة الدينية والدنيوية والعلم والحجى والعقل الوافر وكان رحالة لا يذكر له أحد بعلم الا رحل اليه واخذ عنه جلسي للتدريس والافتاء والقضاء فكان طلبة العلم يجتمعون اليه حلقة متتابعة حضرت دروسه في صغرى وقرأت عليه ثلاثة الاصول وآداب المشي الى الصلاة وكان الناس يتعجبون من فصاحته وتقديره وتحليله للمسائل واخراج النتيجة مما يماثلها حتى كان كتب الدنيا بين عينيه اذا تكلم بشيء قلت هو الامام فيه سواء اكان حديثا أو تفسيراً أو فقهياً أو عربية أو فرائض أو تجارة أو زراعة أو صناعة غرس في الناس أحكاماً خفف فيها المشاكل بين الناس الى اليوم كان يقضى قضاء يهر العقول ما نراه الا الهاما من الله تعالى لان الطرفين لا يمكن أن يرضيا بقضاء قاض مهما كان مبلغه من العلم والعقل غير أن الشيخ ابن بليهد لا يقوم من عنده الطرفان غالباً الا وهما راضيان كل الرضاء والقضاء عليه أيسر وأسهل من كل شيء كانت له مواقف سياسية يحمدها عليها من ذلك ما ذكره الشيخ حافظ وهبة في كتابه صفة جزيرة العرب في القرن العشرين ص ٢٦٢ قال لما تولت الحكومة السعودية على العجاز جاء وفد من الهند برئاسة مولانا شوكت علي؛ طلبوا من الملك عبد العزيز أن يعين نهم مجلساً يكون مؤتمراً اسلامياً يجتمع فيه وفود الدول الاسلامية فوافق الملك عبدالعزيز وانتدب الشيخ ابن بليهد فتكلموا عنه واجتمع المؤتمر في بناية المالية بمكة ولما تكاملت الوفود تكلم شوكت علي بكلام فيه تعامل على الحكومة السعودية ولما فرغ قام الشيخ ابن بليهد وتكلم بكلام بليغ بأسلوب لطيف مقنع ورد فيه على شوكت علي فانفض المؤتمر وقد حمدت الوفود والملك عبد العزيز الشيخ ابن بليهد على كلامه . وله مواقف أخرى كلها يظهر فيها مظهراً مشرفاً كان اذا سافر لحج أو غيره أثاب الشيخ حمود الحسين على القضاء ألف كتاب جامع المسالك في أحكام المناسك على المذاهب الاربعة ورسالة لطيفة سؤال وجواب لمدعى الخلافة أخذ عنه العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ حمود الحسين الشغدلي والشيخ عبد الرحمن الملق والشيخ سالم الصالح والشيخ أحمد المرشدي والشيخ علي الصالح قرأ عليه عمدة الفقه والشيخ عبد الله الدقلى قرأ عليه تاريخ ابن جرير وأخذ عنه خلق كثير من أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة ومقاطعة القصيم أيام ولايته فيها . مات بالطائف سنة ١٣٥٩ وكنت حضرت جنازته مع ليف من العلماء والاعيان رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .



٥١ - المقرئ عمر الخطيب كانت له مدرسة ببلدة شرقي حائل تخرج عليه كثير من أهلها كالشيخ علي الصالح السالم وغيره مات سنة ١٣٥٩ تقريباً .



٥٢ - الشيخ أحمد بن عبد العزيز المرشدي قرأ القرآن على والده وتعلم عليه العلم وأخذ العلم أيضاً عن الشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ عبد الله بن بليهد تولى القضاء بالنيابة في غيبة كل من الشيخ ابن بليهد والشيخ حمود الحسين عام ١٣٤٩ هـ وكان عادلاً فيه وكان ديناً فاضلاً له عقل راجح لا يتكلم فيما لا يعنيه اذا حضر مجلس لفظ

أهسك حتى ينفذ المجلس حميد السيرة جليل القدر حافظا للقرآن ففيها توفي بمكة
وهو محرم بسكتة قلبية ثامن ذى الحجة عام ١٣٥٩ هـ .

• • • • •

٥٣ - الشيخ يوسف بن يعقوب بن محمد السعد ولد سنة ١٢٨٨ هـ وقرأ القرآن على
والده الشيخ يعقوب وأخذ العلم عن والده وعن الشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ
ابن بليهد وكان حريصا على طلب العلم حتى حصل على طرف صالح منه كان ديناً فاضلاً
ذا سمع حسن حافظاً للقرآن ومجوداً وكان ينوب عن أخيه الشيخ عمر اليعقوب عند
غيبته وكان شديداً على صاحب المنكر إذا رآه لا يتجاوز به حتى ينكر عليه بالقول أو
بالفعل مات سنة ١٣٦١ هـ عن سبعين سنة .

• • • • •

٥٤ - الشيخ حسن بن صالح الشامي لم أقف على ولادته قرأ القرآن على الشيخ عوض
الحجي وتعلم العلم على من في زمنه من العلماء وكان حريصاً مجتهداً حصل في الفقه
والفرائض مالم يحصله غيره كان يتعاطى البيع والشراء ولم يمنعه ذلك عن طلب العلم
وحضور مجالسه وكان أستاذاً في مسجد الجبارة بعد حماد الجار الله وعبد الله العبد
الرحمن الملق وكان حسن الصوت محبوباً عند أهل المسجد الذي يظهر أنه مات سنة
١٣٦١ هـ .

• • • • •

٥٥ - رشيد بضم أوله وفتح ثانيه بن ناصر بن ليلا لا أدري متى ولد كان حافظاً
للقرآن ومجوداً له حفظه بشهر واحد وكان يحفظ ٣٠٠ حديث من صحيح البخاري وكان
في أول عمره متديناً شديداً في ذلك ثم انتقل إلى السياسة فصار بين آل رشيد
والأتراك مات سنة ١٣٦١ هـ .

• • • • •

٥٦ - عبد الرحمن الصوينع يلقب دحمان كان حافظاً مجوداً آية في الذكاء وكان
ضريراً مات سنة ١٣٦١ هـ تقريباً .

• • • • •

٥٧ - الشيخ سليمان بن علي بن سليمان المزيني ولد سنة ١٣١٧ هـ بحائل
وقرأ القرآن على الشيخ شكر بن حسين وطلب العلم على الشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ
عبد الله الصالح الخليلي كان مولعاً بالفقه وجمع كتبه حتى أنه نظم متن الزاد في ثلاثة
آلاف بيت ونظم البيوع من متن دليل الطالب لرعي بن يوسف الكرمي وهو موجود بكثرة
وعندي منه نسخة قال في أول النظم على الألف المقصورة :

فحمدا لك اللهم ما هيت الصبا
كذا آله مع صحبه أمة الهدى
على جل أحكام البيوع مع الربا
أمام الهدى والعلم والفضل والتقى
وما قدم الأصحاب في الحق لا سوى
من الفقه خال ليس في الحكم مرتضى

بحمدك يا مولاي أفضل مبتدى
وصل على خير البرية أحمد
وبعد فخذ يا صاح مختصراً أتى
على مذهب الخبر الإمام ابن حنبل
على الإجماع المختار من قول أحمد
أذ الفقه من خير الفنون ومن يكن

ثم ذكر أحكام البيع فقال :

ولبيع أحكام سنأتي بنظمها	عليها بحول الله ربى أن يشا
فيتعقد البيع الصحيح بكلمها	يدل عليه من مقال بلا امترأ
وبالفعل مثل القول حكما وعندنا	نقول معاظة لدى البيع والشرأ
كقول الفتى خذ درهمى أعطنى به	طعما فيعطيه ويأخذ الفنى

ثم يذكر شروط البيع وما بعدها بأبيات سهلة سلسلة مما يدل على قوة فى الشعر وعمق ادراك فيه وله منسك نظم أيضا وله أبيات فى القواعد الفقهية رأيت عنده مكتبة كبرى ذكر أنه جمع بعضها وورث البعض الآخر عن والده عطية السليمان كان الشيخ سليمان رحمه الله يحب المذاكرة والبحث والنقاش بتواضع واعتراف بالحق اذا ظهر وكان شغوفا بجمع الكتب الادبية أيضا ومطالعتها لا سيما تاليف الادباء الكبار كان صالحا ورعا زاهدا لا يحب الكلام بأحد من الناس مات سنة ١٣٦٣ هـ .

● ● ● ●

٥٨ - الشيخ سالم بن صالح بن سالم البنيان ولد عام ١٣٠٢ هـ وقرأ القرآن على الشيخ مبارك بن عواد وعلى والده الشيخ صالح السالم وتعلم عليه العلم فقها وقرائنا وعربية وغيرها واجتهد فى التحصيل حتى عد من العلماء كان رحمه الله دينا مجابا لاهل الخير والصلاح ذا سمت حسن وهيبة ووقار رأيت أيام قراءتى على الشيخ حمود الحسين فى مسجد الشيخ صالح فكانك ترى النور يتخلل من شعر لحية ومن بين ثنياه اذا تبسم كان يساعدنى على مطالعة درسى قبل القراءة على الشيخ حمود كان نعم العون لطلبة العلم رحمه الله وأثابه عنا أحسن ثوبة تولى امامة مسجد والده الشيخ صالح أربعين سنة كان آية فى حفظ القرآن وحسن تلاوته مات سنة ١٣٦٦ هـ .

● ● ● ●

٥٩ - عبدالرحمن بن عبدالعزيز المرشدى ولد عام ١٢٨٥ هـ تقريبا وقرأ القرآن على والده وتعلم عليه العلم كان له مفهوم جيد فى البحث وكان ذا اجتهاد فى العبادة حتى مات رحمه الله .

● ● ● ●

٦٠ - الشيخ عمر اليعقوب المحمد السعد ولد سنة ١٢٨٧ هـ وقرأ القرآن على والده يعقوب وأخذ العلم عن علماء زمانه فاجتهد وحصل تولى خطابة الجمعة والعيدين قرابة خمسين سنة كان جهورى الصوت حسنه جدا مجابا للعلم وأهله كثير الصمت الا عن ذكر الله كان لديه مكتبة قيمة تولاهما بعد والده وجده يحب المطالعة والقراءة مات سنة ١٣٦٦ هـ عن تسع وسبعين سنة .

● ● ● ●

٦١ - الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز المرشدى قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ يعقوب وتفقه بأبيه كان قارى والده فى الدرس وهو أكبر من أخيه أحمد كان صالحا حافظا فقيها ورعا رحمه الله .

٦٢ - عبد الله بن عثمان المشاري ولد سنة ١٣١٢ هـ وقرأ القرآن على عبد العزيز الصالح النزهة وتعلم العربية على الشيخ حمود الحسين كما قرأ عليه رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان مجابا للعلم والعلماء حافظا للقرآن حسن الاداء له مجتهدا في العبادة والطاعة حتى توفي سنة ١٣٦٦ هـ

• • • • •

٦٣ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عقيل أخو الشيخ الخلفي لاه ولد بالبكرية وقرأ وتعلم على الشيخ عبد الله بن بليهد وأخيه الشيخ حمد بن بليهد ثم انتقل الى حائل عام ١٣٤٥ هـ فقرأ على الشيخ ابن بليهد أيضا وقرأ على أخيه الشيخ عبد الله الصالح الخلفي وغيرهما كان عالما مجتهدا له ادراك دقيق بالفقه وأصوله والتجسس والفرائض تولى قضاء ضبا القرية المعروفة على الساحل الشمالي مدة من الزمن ثم نقل الى قضاء الفريات ومات هناك أخذ عنه العلم الشيخ ناصر الوحيبي وغيره .

• • • • •

٦٤ - المقرئ الشيخ علي بن محمد السامي يعرف بأخي شكر وهو من أهالي موقوق ولد عام ١٣١٠ هـ وقرأ على أخيه لاه الشيخ شكر بن حسين وتعلم على الشيخ المرشدي والشيخ عيسى وغيرهما تولى مدرسة أخيه شكر بعد موته وقرأ عليه فيها كثير من أبناء الوطن وكنّت قرات عليه فيها عام ١٣٣٩ هـ تولى امامة مسجد عيسى بعد موت الاخير وعو الذي بالشارع الطويل كان قارئا مجودا حافظا للقرآن مات سنة ١٣٦٩ هـ .

• • • • •

٦٥ - الشيخ الحميدي بن عبد العزيز بن رديعان من أهالي الروضة ولد بحائل سنة ١٢٨٠ هـ وقرأ القرآن بها وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم وطبقته واجتهد في طلب العلم حتى حصل وادرك وعد من العلماء البارزين تولى خطابة الجمعة في بلدة قفلد ثم نقل الى البرود خطيبا لاهلها وفي عام ١٣٤٤ هـ نقل الى امامة المسجد النبوي ثم عين قاضيا بالعدا البلد المعروف شمالا غربا عن حائل ثم نقل قاضيا في هجرة ملبس بن جبرين ثم نقل قاضيا الى الحفر ومات هناك رحمه الله كان دينيا فاضلا مرشدا وداعيا الى الله له صوت ضخم جهوري وكان ذاعقل وافر وعراى حسن تعلوه هيبه ووقار مات سنة ١٣٧٠ هـ عن تسعين سنة .

• • • • •

٦٩ - الوالد محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن جمعة الهندي ولد بحائل عام ١٣٠٠ هـ وقرأ القرآن على الشيخ يعقوب بن محمد وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم والشيخ عبد العزيز المرشدي والشيخ عبد الله بن مسلم وأكثر عليه الطلب كما أخذ عن الشيخ عبد الله بن بليهد بالقصيم وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن ابن سالم في ضواحي القصيم وحضر دروس الشيخين الجليلين عبد الله بن محمد بن سليم وأخيه عمر بن سليم بمدينة بريدة كان رحمه الله مثالا فلزهد والورع وكثرة العبادة وحب اسداء الخير والنصيحة للمسلمين مات ليلة الاثنين ٧ ربيع الاول من هذه السنة السنة ١٣٨٠ هـ .

• • •

الموجودون على قيد الحياة

٦٧ - شيخنا العلامة عمدة الطالبين وقدوة الصالحين الشيخ حمود الحسين الشغدلي ولد سنة ١٢٩٥ هـ وقرأ القرآن على المفسري: الشيخ مبارك بن عواد وأخذ الفقه والفرائض والنحو على الشيخ صالح السالم وكان من أكابر من تخرج عليه علما وعملا وأخذ عن الشيخ عثمان بن عبد الكريم العبيدا وأخذ النحو أيضا عن الشيخ حمد بن فارس وأخذ التوحيد والعقائد عن الشيخ الامام عبد الله بن عبد اللطيف رحل اليهما سنة ١٣٢٦ هـ واجتهد وحصل حتى صار من أكابر العلماء وفحولهم كان صالحا محبا لطلبة العلم رحيم رقيقا بهم عطوفا على الفقير والمسكين شجاعا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قويا في دين الله لا تلين له شيمة في ذلك كانت له مجالس للتدريس حضرت بعضها فقرات عليه أوائل عمدة الفقه ومن الزاد وكان يقرر أقوال الفقهاء فتعجب من فصاحته وإيراده للدلالة بأسلوب واضح يفهمه جميع الطلبة ويحفظون أقواله بدون عناء أخذ عنه العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ علي الصالح السالم والشيخ عبد الكريم الصالح السالم والشيخ عبد العزيز العريفي والشيخ محمد الخلف العبد الله والشيخ إبراهيم الخمداد والشيخ عبد الله الشلاش والشيخ عبد الرحمن العبد الله الملق والشيخ محمد المشاري وأخذ عنه أكثر الموجودين من طلبة العلم بحائل . كان كثير البركة على الطالب لحسن نيته وكان غالب من يحسنون العربية والفرائض في تلك البلاد من تلاميذه وكان ينوب في القضاء للشيخ عبد الله بن بليهد أيام غياب الأخير ثم استقل به من سنة ١٣٦٢ هـ إلى عام ١٣٧٨ هـ حيث طلب العافية فأجيب إلى طلبه وهو الآن في التسعين نسأل الله لنا وله حسن الخاتمة .

٦٨ - الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الملق ولد عام ١٣٠٠ هـ بحائل وقرأ القرآن بها وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم وهو من أكابر طلبته أيضا . كان صالحا دينيا يعد من أكابر العلماء بحائل ينوب في القضاء للشيخ حمود إذا غاب أو مرض يحفظ شيئا كثيرا من المتون ويلم بكثير من الفنون وهو الآن بصحة جيدة بحمد الله .

٦٩ - شيخنا الفقيه الغرضي الشيخ عبد الله الصالح الخليفي ولد في بلدة البكيرية من قرى القصيم عام ١٣٠٠ هـ وقرأ القرآن بها على خاله محمد الخليفي ثم انتقل إلى حائل فأخذ العلم عن الشيخ عبد العزيز المرشدي والشيخ عبد الله بن مسلم وعليه تخرج في الفقه وغيره وكان ذا حرص واجتهاد حتى صار من أكابر الفقهاء كان متواضعا بشوشا لينا يدخل مع كل أحد ويدخله كل أحد لسهولة نفسه وعظيم تواضعه وكانت له حلقة كبرى يعقدها في مسجده بالعليابعد صلاة المغرب كل ليلة وكنت أحضر تلك الحلقة وأخذ عنه الفرائض وقسمة التركات وبطون الناسخات وذلك عام ١٣٤٧ هـ ثم اشتغل بالوظائف الحكومية فعين قاضيا بالمدينة المنورة ثم نقل إلى قضاء الجوف ثم إلى قضاء الطائف وذلك عام ١٣٦٢ هـ فأخذت عنه هنالك بعضا من أبواب الفقه ثم عين مدرسا للفقه بمدرسة دار التوحيد بالطائف ثم نقل إلى المعاهد والكليات التابعة لسماحة المفتي وفي عام ١٣٧٨ هـ عين قاضيا لبلاده حائل لا يزال بعافية مع ضعف أعصاب أخذ عنه العلم جماعة من العلماء منهم الشيخ سليمان العطية والشيخ عبد الكريم الحياط والشيخ راشد بن منيصير والشيخ عبد العزيز العريفي والشيخ عبد الله الراشد المرجان

والشيخ عبد الرحمن الشعلان والشيخ محمد الخلف عبد الله والشيخ عبد الله الشلاش
والاخ سليمان بن محمد الخليفى وخلق لا يحصون كثرة .

٧٠ - الشيخ خلف بن بخيت بضم أوله ونسب تانيه مصغرا ولد بالجوف سنة ١٣٠٠ هـ
وقرأ بها ثم انتقل الى حائل فتعلم بها وكان لديه حرص شديد في طلب العلم حتى صار
من العلماء كان دينا ورعا عابدا تولى قضاء القرىات ثم نقل رئيسا لهيئة الامر بالمعروف
وهيئة الوعظ والارشاد بدومة الجندل .

٧١ - الشيخ علي بن عبد العزيز بن أحمد العباس ولد بحائل سنة ١٣٠٦ هـ وقرأ
القرآن على المفسر الشيخ مبارك بن عواد تعلم العلم على الشيخ صالح السالم وكان
له أدب وادب رحل معه الى تيماء أيام اجتمع الشيخ إليها زمن عبد العزيز بن رتسيد
وأخذ العلم أيضا عن الشيخ حمد بن محمد أبو عرف وعن الشيخ عبد الله بن بليهد
واجتهد في طلب العلم حتى حصل وصار من العلماء الاجلاء كان صالحا ورعا متدينا له
خلف جميل جدا ذكر لي أنه كتب المدهش لابن الجوزي بقلم قصب لا يتجاوز طوله
الاصبع وان حافظا للقرآن مجودا حسن التلاوة لديه مكتبة كبرى غالبيتها مخطوط وهي
من كتب المذهب . تولى قضاء الجوف أقصاه وأدناه ثم قصر على دومة الجندل ثم نقل الى
قضاء القرىات ثم أعيد الى الجوف ولا يزال بها حتى اليوم مبتعا بعواصه أدام الله علينا
وعليه النعمة وختم لنا وله بركاته الحسنة .

٧٢ - الشيخ عبد الله بن عيسى الدقلى ولد سنة ١٣٠٦ هـ ونشأ في أول أمره شابا
قويا يحب المغازى والاسفار ثم حببت اليه القراءة وطلب العلم فقرأ على الشيخ صالح
السالم في الحديث والفقه والنحو والفرائض كما قرأ على الشيخ حمود النحو والفرائض
وقرأ على الشيخ عبد الله بن بليهد تاريخ بن جرير بحائل ثم سافر الى مدينة بريدة فقرأ
على الشيخ عمر بن محمد بن سليم وبالجملة فقد اجتهد حتى حصل وعد من العلماء وما
زال حتى الآن يحب الفائدة ويقلها ولو من أصغر منه وهذه الخصلة لا ريب أنها من
صفات العلماء العاملين المتواضعين وكان يحب العافية في جميع أحواله لا يتكلم بمجلس
وفيه من هو أكبر منه سنا وعلميا تولى مطوعة السويد ثم صار اماما وخطيبا لاهل
جبة القرية المعروفة شمالا غربا عن حائل مسافة تسع ساعات للماشى .

٧٣ - الشيخ ناصر بن حمد الدرسونى ولد سنة ١٣٠٧ هـ تقريبا وقرأ القرآن على
الشيخ يعقوب بن محمد وأخذ العلم عن الشيخ صالح السالم واجتهد حتى صار من
علمائنا الفضلاء تولى امامة ومطوعة الحفير الهجرة المعرفة تبعه عن حائل مسافة يوم
للماشى غربا عن حائل خلف جبل أجاتولى ذلك من سنة ١٣٤٣ هـ الى اليوم كان ورعا
متدينا زاهدا له آثار حسنة على أهالى تلك البلاد محبوبا لديهم يعظمونه ويجلونهم حتى
انه اذا زار اخوانه بحائل يأتون فى اثره يطلبون عودته اليهم وأحيانا يبعثون خلفه
مباشرة لئلا يتأخر عليهم لا يزال بحمد الله يتمتع بعافية وصحة جيدة نسأل الله لنا وله
حسن الخاتمة .

٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم المشارى ولد بحائل سنة ١٣١٠ هـ وقرأ وتعلم على
عليائها وكان حافظا ومجودا يقرأ بتسامل وتدبر لتلاوته تأثير على السامع تولى امامة

مسجد لبدة الشمال مدة طويلة الى الآن وشرو ذلك .

٧٥ - العالم الفاضل الشيخ علي بن صالح ابن مسالم آل بنيان ولد عام ١٣١٤ هـ وقرأ القرآن على المقرئ الشيخ عمر الخطيب والمقرئ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الملوك وأخذ العلم كالنحو على الشيخ حمد أبو عرف والشيخ حمود الحسين قرأ عليه ألفية ابن مالك الى نصفها وملحة الاعراب وشرحه بالبحر كما قرأ عليه المنتقى في الاحكام وبعض شروحه وقرأ على الشيخ ناصر السعد الهويدي التوحيد ورسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كما قرأ التفسير وتاريخ ابن كثير وغالب كتب ابن القيم كالاعلام والهندي ومفتاح دار السعادة والجواب الكافي والرسائل الكبرى لشيخ الاسلام ابن تيمية على الشيخ حمود الحسين الشافعي كان ديناً ورعاً محبوباً في جميع البلاد لا تكاد تجد أحداً يكرهه مسارعاً لفعل الخير وقضاء حاجة المحتاج بأذلا نفسه للأخوان وغيرهم حافظاً للقرآن ومجوداً تجويداً حسناً . وبالإضافة فهو من سرج تلك البلاد لديه مكتبة كبرى ورث بعضها من والده وجمع الاكثر منها وعمره الى اليوم شغوفاً بجمع الكتب ويجب العلم والعلماء كان يخطب بالجامع في غياب الشيخ عمر اليعقوب في أيام الشيخ بن بليهد وبعده وكان اماماً لمسجد الشيخ صالح السالم الى اليوم وهو الآن يقوم بخطبة الجمعة والعديد من يحسن استخراج المسائل العلمية من مضانها في أي فن سواء كانت في الحديث أو الفقه أو اللغة أو غيرها له ولع شديد بالشعر يحفظ منه الجيد النزيه وكل ما اشتمل على حكم وأمثال ونسائح ووصايا ولا يزال على حالته تلك نسأل الله له التوفيق تولى ادارة المدرسة الفيصلية مدة من الزمن ثم صار كمتمم للمعارف بحائل ثم صار مديراً للمعهد المعلمين وفي هذه السنة ١٣٨٠ هـ طلب العافية فاجيب الى طلبه وتفرغ للعبادة .

٧٦ - علي بن محمد بن جميعه يعرف بأخي بقشة ولد عام ١٣١٥ هـ وقرأ القرآن وتعلم العلم بحائل وتولى امامة مسجد سماح بأعلى حائل قرابة سبع وعشرين سنة كانت له مواقف نافعة في الوعظ والتذكير في مسجده المذكور وله قراءة لذيدة واداء حسن ولا يزال حتى الآن اماماً لمسجده المشار اليه وفقنا الله وإياه لصالح العمل .

٧٧ - الشيخ راشد بن منيصير بن غوينم ولد سنة ١٣١٥ هـ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الرحمن المرشدي ثم قرأه تجويداً على الشيخ أحمد المرشدي وقرأ التوحيد وبلوغ المرام وشرح الاربعين على الشيخ عبد الله بن مسلم وقرأ عمدة الفقه ومتمن الزاد وشرحه وشرح الدليل على الشيخ أحمد المرشدي وكذلك الفرائض والنحو كما قرأ الفرائض والنحو على الشيخ عبد الله الصالح الخليلي وقرأ المنتقى في الاحكام على الشيخ عبد الله ابن بليهد وقرأ صحيح مسلم على الشيخ المرشدي . كان جيداً في بحثه مجتهداً في التحصيل بعد من طلبه العلم تولى نيابة الامر بالمعروف بحائل ثم عين عضواً رسمياً هناك وهو الآن امام مسجد الجد عبد العزيز الهندي تولى امامته من زمن بعيد نسأل الله له الاعانة .

٧٨ - الشيخ عبد الكريم بن ناصر بن راشد الحياط ولد سنة ١٣٢٠ هـ وقرأ القرآن على المقرئ الشيخ شكر بن حسين وأخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ عبد الله الصالح الخليلي كان حافظاً للقرآن مجوداً شغوفاً بالفقه وكتب المذهب لديه

مكتبة جامعة غالبها مخطوط يجب الاسفار والتجول لا يكاد يستقر في بلاده شهرا كاملا كان ذا عبادة واجتهاد التحق بالمعارف سنة ١٣٥٦ هـ فصار مدرسا بالمدرسة السعودية بعائل ثم نقل مدرسا بالمدرسة السعودية بمدينة بريدة ثم رفع الى مدير مدرسة مقيضة الحارة المعروفة شرقي حائل وذلك عام ١٣٧٤ هـ ولا يزال مثابرا على العلم وتعليمه وفقنا الله وياه للعلم النافع .

٧٩ - الشيخ عبد الكريم بن صالح بن سالم آل بنيان ولد سنة ١٣٢٢ هـ وقرأ القرآن على الشيخ علي الاحمد آل عباس ثم حفظه حفظا مجودا وأخذ العلم عن الشيخ حمود الحسين السفدلي وخط بقلمه عمدة الاحكام وحفظها كما حفظ عمدة الفقه ومتن الزاد وكان حريصا على العلم بحاجة حتى حصل وتمكن له معرفة تامة بالعربية والفرائض وكان اذا عرض بحث علمي يستمد من محفوظاته وكان تلاء للقرآن متدينا عاقلا . تولى رئاسة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحائل وينوب عن خطيب الجمعة والعيسدين اذا غاب الخطيب وما زال بحالته المذكورة في الجدة والاجتهاد والحرص على العلم وبخته زاده الله علما ولا أراه نكروها .

٨٠ - الشيخ الفقيه الفرقي عبد الله بن عمر بن عبد الله بن دخيل الله بن دهيش انتقل اخله من بلادهم الاصلية مرات الى الاحساء في آخر القرن الثالث عشر وولد هو بالاحساء عام ١٣٢٣ هـ وقرأ القرآن ومبادئ الكتابة في بيت والده على معلم خاص يدعى عبد الله بن عبد الرحمن بن غيث وأخذ مبادئ علم العقائد على الشيخ عيسى بن عبد الله بن عكاس المالكي السلفي وكان الشيخ عيسى اذ ذاك قاضيا للاحساء للملك عبد العزيز ولما توفي الشيخ ابن عكاس عين لقضاء الاحساء الشيخ عبد العزيز بن بشر وهو من علماء الرياض ومن تلامذة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد اللطيف والشيخ محمد بن محمود وكان قدوم الشيخ ابن بشر للاحساء عام ١٣٣٩ هـ فاقبل به الشيخ ابن دهيش وقرأ عليه في سائر العلوم وأكثر عليه في الفقه فقد قرأ عليه المغني والشرح الكبير قبل طبعهما كما قرأ عليه شرح الاقناع قلما وقرأ متن المنتهى ومتن الزاد حفظا وقرأ الفرائض وتخصص في كتبها كالعذب الفانض ورسالة الترتيب وابن الهائم سيما في الولاء والرد وذوى الارحام والمناسخات على كلا الشيخين احمد بن علي بن عرفج ومحمد بن حسن بن عرفج وفي عام ١٣٤١ هـ انتقل الى الرياض فقرأ على الشيخ سعد بن حمد بن عتيق والشيخ محمد بن عبد اللطيف والشيخ صالح بن عبد العزيز والشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ حمد بن فارس كل هؤلاء قراء عليهم في علوم العقائد والتوحيد والتفسير والحديث وجعل يتردد بين الاحساء والرياض فيقرأ على المشايخ المذكورين ثم تجرد للقراءة على سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم فلازمه ملازمة تامة من سنة ١٣٤٨ هـ الى سنة ١٣٥٢ هـ يقرأ عليه في التوحيد والفقه والحديث فقد قرأ عليه متن المنتهى حفظا الى باب الوصايا مع زميله الشيخ عبد الله بن يوسف المدرس حاليا بابها ثم في غرة شعبان سنة ١٣٥٢ هـ تولى قضاء الاجتباء مع التدريس والوعظ والارشاد والدعوة الى الله ثم في عام ١٣٥٩ هـ نقل الى تنبا. حائل واستمر فيها قاضيا ومدرسا وخطيبا للجامع الى غرة رجب عام ١٣٦١ هـ نقل الى هيئة التمييز بمكة معاونا لرئيسها الشيخ محمد بن مانع وفي شوال ١٣٦٣ هـ نقل الى قضاء الرياض الى عام ١٣٦٤ هـ نقل الى الاحساء مدرسا للعقائد والتوحيد والفقه الحنبلي وفي عام ١٣٧٠ هـ نقل الى قضاء مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية الى عام ١٣٧١ هـ نقل الى رئيس محكمة مكة المكرمة

ولا يزال بها حتى كتابة هذه الاسطر نسال الله لنا وله الاعانة والتوفيق . كان قويا جريئا في أحكامه مقداما لا يقوم لمعارضته أحد يحب العلم وجمع الكتب استنسخ كتباً كثيرة من كتب المذهب من مدينة حائل وبذل نفيس الوقت والمال على مقابلتها وقراءتها كان يجلس للاخوان طلبة العلم أيام قضائه بحائل في بيته المعروف ببيت ابن طلال ويجلس بعد العشاء في بستان يعرف بحير الفريح ولا يزال مشابرا على العلم وتعليمه .

٨١ - الشيخ عبد الله الراشد المرجان ولد بحائل عام ١٣٢٣ هـ وقرأ وتعلم بها على الشيخ عبد الله بن مسلم والشيخ عبد الله الصالح الخلفي والشيخ حمود الحسين والشيخ عيسى المهوس وغيرهم كان لديه مكتبة قيمة غالبها مخطوط وكان حافظا للقرآن تلاه له أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر شديدا في ذلك .

٨٢ - محسن الكويليت ولد بحائل عام ١٣٢٣ هـ وقرأ وتعلم بها ثم تولى إمامة وخطابة مسجد بقعاء القرية المعروفة تقدم تحديدها كان جهورى الصوت لنتطقه ضخامة يشبع الحروف انتفع به كثير من أهالي تلك البلاد .

٨٣ - الشيخ محمد بن خلف بن عبد الله خلف ولد بحائل سنة ١٣٢٤ هـ وقرأ القرآن على المقرئ الشيخ شكر بن حسين وأخذ العلم عن جده الشيخ عبد الله الخلف ووالده الشيخ خلف عبد الله وسافر إلى الرياض فقرأ على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم وعلى الشيخ صالح بن عبد العزيز ثم رجع إلى حائل فقرأ على الشيخ حمود الحسين والشيخ عبد الله بن بليهد واجتهد حتى تحصل على معلومات قيمة ثم التحق بوظائف الدولة فتولى التدريس بالمدرسة السعودية بحائل وذلك عام ١٣٥٦ هـ ثم انتقل كاتباً لمحكمة القريات ثم تولى القضاء بالقريات بالوكالة ثم بالامالة ثم نقل إلى قضاء تيماء ولا يزال هناك . كان حافظاً للقرآن نشيطاً في تعلمه وتعليمه مجاباً للخير واسدء المعروف لديه أفكار نيرة تدل على ذكاء وعقل وافر كتب بقلمه كتاب الانصاف أربعة مجلدات ، نسال الله له التوفيق .

٨٤ - الشيخ عبد العزيز بن محمد الراشد العريفي ولد بحائل عام ١٣٢٤ هـ قرأ القرآن وتعلم أول تعلمه بحائل على الشيخ عبد الله بن بليهد والشيخ حمود الحسين ثم رحل إلى بريدة فأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم والشيخ عمر بن سليم وواصل بعد ذلك رحلته إلى الرياض فلأزم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم وتخرج به وقرأ الفرائض على الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم ثم انتقل إلى الوظائف الحكومية فتولى عضوية الوعظ والارشاد ببلاد عسير وذلك عام ١٣٦٠ هـ واستمر كذلك حتى عام ١٣٦٦ هـ فعين قاضيا لبارق البلد المعروف بتهامة عسيرة وفي عام ١٣٧٠ هـ نقل إلى بلاد بلحمر وبلحمر قاضيا إلى عام ١٣٧٨ هـ فنقل قاضيا لبني سليم في ساية وستارة وبلغنى انه في هذه السنة ١٣٨٠ هـ نقل منها فالله أعلم .

٨٥ - محمد بن إبراهيم المشاري ولد بحائل سنة ١٣٢٦ هـ وقرأ وتعلم بها أخذ عن الشيخ حمود الحسين العربية وتخرج به . كان حافظا للقرآن مجودا صدوقا في حديثه مخلصا في عمله يحب الخير وبذل المعروف ولا يزال كذلك نسال الله له التوفيق .

٨٦ - الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله شعلان ولد عام ١٣٢٨ هـ وقرأ القرآن على كل من الشيخين الجليلين شكر بن حسين وعلي بن محمد الشامي وقرأ الفقه والتوحيد ومختصرات الشيخ محمد بن عبد الوهاب على الشيخ حمود الحسين الشغولي والشيخ عبد الله الصالح الخليلي والشيخ عيسى بن حمود المهوس كما قرأ أيضا التوحيد والفقه والتفسير على الشيخ أحمد المرشدي وقرأ النحو والحديث والمصطلح على كل من الشيخين الفاضلين محمد زاهد الدغستاني وأحمد بن عبد العزيز ابن رديعان بخير ثم انتقل إلى مكة المكرمة عام ١٣٦٠ هـ فقرأ في الحرم الشريف على الشيخ محمد بن مانع والشيخ عبد العزيز ابن رشيد ثم التحق بدار التوحيد وقرأ على أساتذتها الوطنيين والأجانب وتخرج منها عام ١٣٧١ هـ والتحق بكلية الشريعة بمكة فقرأ على أساتذتها الوطنيين والأجانب وتخرج منها عام ١٣٧٥ هـ وبعد ذلك مباشرة تولى رئاسة المستعجلة الأولى بمكة كما تولى إمامة مسجد الحلقة ثم نقل إلى إمامة وخطابة مسجد الجميزا بأعلى مكة . كان عاقلاً لبيماً متديناً فيه زهد وورع عقد في مسجده المذكور درساً حافلاً بالمستمعين وانتفع بدرسه كثير من الناس محبوباً عند أهالي تلك المنطقة لوعظه وتأثير ولنطقه بالقرآن حلاوة أعاننا الله وإياه وسدده في عمله .

٨٧ - الشيخ عبد العزيز بن خلف بن عبد الله الخلف ولد بحائل سنة ١٣٢٩ هـ وقرأ القرآن على المقرئ الشيخ علي بن محمد الشامي وتعلم العلم على والده الشيخ خلف العبد الله وعلي الشيخ عبد الله بن بليهد والشيخ عبد الله الصالح الخليلي ثم سافر إلى الرياض فقرأ على سماحة الشيخ محمد ابن إبراهيم وتحصل على طرف صالح من العلم كما تحصل على كتب كثيرة قيمة تولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف ورئاسة الوعظ والإرشاد بالجوف سكاكا كما تولى الإشراف على المدارس هناك وذلك عام ١٣٥٥ هـ ثم انتقل إلى سلك القضاء فتولى قضاء محكمة حقل بلدة على ساحل خليج العقبة ثم نقل إلى محكمة تيماء ثم نقل إلى قضاء القرى على الحدود الشمالية ثم أعيد إلى محكمة الجوف سكاكا ولم يزل بها وهو مع ذلك داعية إلى الله في كل مناسبة ألف كتاباً مختصراً لنيل الاوطار في مجلدين وألف كتاباً أسماء دليل المستفيد على كل مستحدث جديد يوضح فيه ما توصل إليه الإنسان من مخترعات عصرية وإن لها أدلة في الشرع ويناقش من عارض ذلك بأسلوب جيد .

٨٨ - علي بن عبد العزيز بن إبراهيم المشاري ولد سنة ١٣٣٠ هـ وقرأ وتعلم بحائل . كان حافظاً مجباً لأهل الخير والصالح متديناً شديداً في دينه ذا عبادة واجتهاد .

٨٩ - عبد الرحمن بن عبد الله الملق ولد سنة ١٣٣٣ هـ وقرأ وتعلم بحائل وكان حافظاً للقرآن مجوداً عنده رغبة شديدة في طلب العلم حتى حصل على قدر حسن ولديه شهادات وهو الآن إمام لمسجد الجبارة وله من الإدراك في شتى العلوم ما يفوق به على الكثيرين وله شعر حسن لطيف .

٩٠ - الشيخ صالح العلي الطويرب ولد بعنيزة عام ١٣٣٣ هـ تقريباً ثم انتقل به والده إلى حائل فقرأ وتعلم بها ولازم الشيخ عبد الله الصالح الخليلي وقرأ عليه كثيراً وسافر معه إلى الجوف حين عين الشيخ الخليلي قاضياً للجوف وكتب الطويرب بقلمه كتباً كثيرة رأيت بعضها عنده وطبع بعضها عن قلمه . كان فقيهاً يحب البحث والنقاش

المقنع المفيد تولى ادارة المدرسة السعودية بحائل مدة من الزمن ثم صار وكيلا لمعتمد المعارف أيام الشيخ بن نافع ثم هو الآن مديرا للمدرسة العزيزية بحائل .

• • • • •

٩١ - الشيخ حمد بن صالح الشبل ولد بعنيزة وقرأ وتعلم بها ثم انتقل مع والده الى حائل فتعلم بها أيضا وكان حريصا مجتهدا لديه مكتبة لا بأس بها تولى التدريس حاليا بإحدى مدارس القصيم .

• • • • •

٩٢ - الشيخ عبد الله بن شلاش العبدالله ولد سنة ١٣٣٨ هـ ببلدة بريدة وانتقل به والده الى حائل وعمره ثلاث سنوات ولما بلغ السابعة قرأ القرآن على الشيخ عمر يعقوب والشيخ يوسف يعقوب وأخذ العلم عن الشيخ حمود الحسين والشيخ عبد الله الصالح الخليلي والشيخ أحمد المرشدي ثم اشتغل بالوظائف الحكومية فتولى التدريس بالمدرسة السعودية بحائل ثم انتقل الى بريدة مدرسا بالمدرسة الفيصلية هناك وذلك عام ١٣٦٠ هـ وفي عام ١٣٦٥ هـ انتقل الى الطائف حيث أثر التعلم وزيادة المعلومات فالتحق بدار التوحيد وتخرج منها عام ١٣٦٨ هـ ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة ودرس على أساتذتها حتى تخرج منها عام ١٣٧٢ هـ ثم اشتغل بالوظائف الحكومية مرة ثانية فتولى رئاسة المستعجلة الثالثة بمكة ثم انفصل من سلك القضاء والتحق بالمعارف فتولى ادارة المدرسة الثانوية بشقراء ثم نقل الى مفتش بوزارة المعارف ولا يزال مجدا في عمله باخلاص أعاننا الله وإياه .

• • • • •

٩٣ - محمد الجبر بن عبيد قرأ وتعلم على علماء حائل منهم الشيخ صالح السالم والشيخ عبد الله الصالح الخليلي وغيرهم كان حافظا للقرآن مجودا ذا اجتهاد وحرص على الطلب حتى صار من طلبة العلم تولى امانة مسجد سرحة الى اليوم .

• • • • •

٩٤ - الشيخ ابراهيم الحباد الصائغ ولد سنة ١٣٤٠ هـ بحائل وقرأ القرآن على الشيخ عمر يعقوب والشيخ يوسف يعقوب وأخذ العلم عن الشيخ حمود الحسين والشيخ عبد الله الصالح الخليلي والشيخ عبد الله بن عمر بن دحيش أيام قضائه بحائل كان الشيخ ابراهيم عاقلا حيا متدينا حافظا للقرآن مجودا يحسن التلاوة والاداء ملازما للمذاكرة والتلاوة تولى التدريس بالمدرسة السعودية بحائل ثم ترفع الى مدير المدرسة الجديدة .

• • • • •

٩٥ - الشيخ يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف النافع ولد بحائل عام ١٣٤٠ هـ وقرأ القرآن على الشيخ علي بن محمد الشامي وأخذ مبادئ الخط والحساب والاملاء على الشيخ سليمان السكيت ثم انتقل الى مكة المكرمة سنة ١٣٦٧ هـ فقرأ على علمائها بالحرم الشريف واجتهد حتى صار من طلبة العلم . كان ورعا عفيفا متدينا له ولع بجمع الكتب ولديه الآن مكتبة عظيمة يجب المطالعة والبحث العلمي ويجب أهل العلم والدين . تولى عضوية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاشراف على الهيئة بالمسجد الحرام وفقنا الله وإياه وأعانه .

• • • • •

الشيخ حمود بن ابراهيم الشويعر ولد بجائل سنة ١٣٥٢ هـ وقرأ القرآن على الشيخ علي بن محمد الشامي ثم انتقل به والده الى الحجاز فقرأ علومه بالحرم المكي وسافر الى الطائف فدرس بدار التوحيد مدة سنة ثم رحل الى مصر واجتمع ببعض العلماء هناك ثم رجع فصار واعظاً بليغاً تدخل موعظته القلوب انتفع به كثير من الناس يجلس الامراء والوزراء في درسه فيستفيدون منه ويتلاومون على حالتهم وعلى تفريطهم وكيف الطريق الى الاصلاح .

• • • • •

٩٧ - سليمان بن محمد الخليفى لا ادرى متى ولد غير انه كان زميلاً لنا في طلب العلم عام ١٣٤٧ هـ بجائل كنا نقرأ سورة على شيخنا الشيخ عبد الله بن صالح الخليفى النحو والفرائض في مسجده بالعليا

• • • • •

١٠٠ - صالح أبو عيناء كان من طلبة العلم والمجتهدين في تحصيله أخذ عن الشيخ الخليفى والشيخ احمد المرشدى والشيخ عيسى الهوس وغيرهم .

• • • • •

١٠١ - سليمان الشويعر كان قارئاً مجتهداً تولى امانة مسجد العليا أكثر من خمس وعشرين سنة أخذ عن الشيخ الخليفى وغيره .

• • • • •

١٠٢ - علي بن محمد المستحي قرا وتعلم بجائل وكان من طلبة العلم .

• • • • •

١٠٣ - عبد الرحمن بن منصور من أعالى الرياض قرأ وتعلم هناك ثم قدم جائل فتولى التدريس باحدى مدارسها وتولى امانة وخطابة مسجد عيسى الذى بالشارع العام الى اليوم .

— • —

نبهني أحد الاخوان على الترجمة التالية فعمدرة لتأخيرها الشيخ عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب بن زاجم ولد سنة ١٣٥٢ هـ وقرأ القرآن في بلاده القصب وأخذ العلم عن عمه الشيخ عبد الله بن زاجم قاضى المدينة المنورة سابقاً ثم في عام ١٣٧١ هـ التحق بالمعاهد والكلليات بالرياض ودرس فيها حتى تخرج منها عام ١٣٧٨ هـ ثم تولى القضاء مباشرة بمدينة حائل وضواحيها معاوناً لرئيس محكمتها الشيخ عبد الله الصالح الخليفى وفي هذه السنة ١٣٨٠ استقل برئاسة المحكمة هناك . . كان عاقلاً عفيفاً متديناً أديباً معتدلاً في أقواله وأفعاله وفقه الله وسدده .

هذا وانى لأشكر كل من تكرم بموافاتي
بتصحيح خطأ وقع في نسب شخص او
تبيينى الى ترجمة شخص سقطت أو تقدم
ولادة شخص أو تأخرها أو وفاته لأضيف
ذلك الى الطبعة الثانية ان شاء الله وصلى
الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم ٢٠

حرر في ٢٠/٤/١٣٨٠ هـ